

يوم الاربعاء
١١ تموز ١٩٤٥

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חֲקִימַת אֶל-אֻמֶּר — נחמה שטיין

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקום ישראל ٢
ת. ١٩٩ ٣٨٨٠Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

الشعب اليهودي وفلسطين

من مقال بقلم بن غوريون في جريدة «دافار»

لذلك مها صغرت . على انب الاساس
لحياتنا في فلسطين سيظل الزراعة ؟
واستيطان اليهود الواسع المدى في فلسطين
من الواجب ان يضمن نسبة عالية من
المستوطنين الزراعيين ، لا تقل عن ٢٠٠
الف مثلاً من مليون المهاجر الجدد .

المساهمات غير المضمرة

تتمتع فلسطين الغربية على مساحة
٣٧ مليون دونم تقريباً ، وثلاث هذه
المساحة ، اي نحو ١٨ مليون دونم لا
تزال غير معمورة . والمساحة غير المعمورة
تقسم كما يلي : في النقب ١١ مليون
دونم من ١٣ مليوناً غير معمورة وغير
مأهولة ؛ وفي فلسطين الوسطى ، في المنطقة
الجنوبية عدا النقب (اي في مناطق يافا ،
غزة ، الرملة ، اريحا ، بيت لحم ، القدس
الحليل) يوجد ٣٣٣٦٠٠٠ دونم او
٥٠٪ من المساحة كلها غير معمورة . وفي
فلسطين الوسطى (مناطق حيفا ، جنين ،
وطولكرم ، نابلس) نحو
١٨٨٧٨٠٠٠ دونم اي ٤٥٪ من
مجموع المساحة (٤٣٦٠٠٠٠ دونم)
غير معمورة . وفي شمال فلسطين تبلغ
المساحة غير المعمورة ١٠٥٩٧٨٠ دونم
(٣٨٪) من مجموع المساحة هناك
(١٠٥٩٧٨٠ دونم) .

الامكانيات

هذا ويشغل ٦٠٠ الف اليهودي
الوجود في فلسطين الآن مساحة
١٩٥٠٠٠٠ دونم تقريباً . وقسم كبير
من الثرى اليهودية ومراكز استيطانهم
انشئت على اراض كانت مهملة ومعترة
رسمياً كغير قابلة للتعمير . لهذا فنحن
نعتقد على اساس التجارب التي خبرناها في
فلسطين خلال الخمس والسنتين السنتين
الاخيرة ، ان باستطاعتنا تعمير قسم كبير
(البقية في الصفحة ٢)



السلطات اليونانية في مصر تودع الفرقة الفلسطينية لمساعدة يهود اليونان التي
مرت بمصر في طريقها الى اثينا

السريع الى فلسطين .

المليون الاول

لقد وضعت الوكالة اليهودية خلال
السنتين الاخيرتين برامج وتصاميم لنقل
للمليون الاول من اليهود الى فلسطين
باسرع ما يمكن وتوطينهم هناك باقصر
مدة مستطاعة . وهذا للمليون الاول
يجب ان يأتي من اوربا ومن بلاد
الشرق باضافة عدد صغير من المهاجرين
من انكلترا وامريكا وخصوصاً من العمال
الميكانيكيين والفنيين الاختصاصيين . ذلك
ان فلسطين بلاد ذات امكانيات واسعة في
ميداني التجارة والصناعة . وقد برهن
اليهود في العشرين السنة الاخيرة (ولا
سواء في اثناء الحرب) على قدرتهم الفائقة
في ترقية الصناعة متى اعطيت لهم الامكانية

سوري في محيط لا يخفى فيه ذلك اليهودي
التكلم بحرية ١١ حينئذ ، وحينئذ فقط ،
يدرك العربي الفلسطيني معنى الصهيونية
الحقيقية : ان الفرد اليهودي يريد ان
يعيش كائن بشري لا ان يكون ضحية
شهوات جيرانه غير اليهود ؛ ان
اليهودي الفرد لا يريد ان يكون الضحية
الدائمة لكل خلاف يقع في جواره دون
ان يكون له اية صلة او مسؤولية في ذلك
الخلاف ، والامة اليهودية برمتها تريد ان
يضمن كيانها كما يضمن كيان كل امة
اخرى .

وما دامت الحال كذلك فالدوائر
الصهيونية ، يتجسم فيها الوعي القومي
اليهودي والشعور بالخطر الذي يهدد
اليهود (او ادرك الشعب اليهودي انذار
الصهيونية منذ ٥٠ سنة لما استطاع النازيون
ابادة ملايين اليهود !!) ما فشتت تندد
بالعراق ، احدي «الامم المتحدة» رسمياً ،
على تمييزها بين اليهود وغير اليهود ، لان
هذا التمييز ان هو الا طريقة نازية فاشية .

الراغبون والمضطرون

ثمة من يقول ان ليس جميع اليهود
يرغبون في العودة الى فلسطين . وهذا
قول صحيح . اننا لم ندع قط بان جميع
اليهود يجب ان يعودوا الى فلسطين .
فاليهود الذين يستطيعون ويريدون البقاء
حيث هم ، فليبقوا هناك وليتهم ينعمون
بحياة سعيدة هادئة . غير اننا نطالب بان
يكون لكل يهودي يريد ويجب ان يأتي
الى فلسطين ، حق الهجرة اليها متى شاء
لان الضرورة الحيوية وحقوق العدالة
البدائية تقضي بذلك . ونحن نقول بانه
يوجد اليوم مئات آلاف اليهود في اوربا
الذين تهدم كيانهم ، ومئات آلاف
اليهود في الشرق الذين يهددهم الخطر ،
وان الامل الاوحد لجميع هؤلاء الانتقال

وسوريا في دعم القوانين المؤيدة لهم
نظرياً ونظرياً فقط ؟
اما الحالة الحقيقية فهي ان اليهود
في العراق وسوريا واليمن .. يعيشون
في حالة — اقل ما يقال فيها — انهم لا
يحسدون عليها. واذا اراد عربي فلسطيني
نزيه فهم عوامل الصهيونية الحقيقية ، فما
عليه الا ان يجتمع في هذه الايام يهودي

قد تدفقوا على ابواب التدنوب السوفياتي
الرسمي طالبن اعادتهم الى روسيا . وقد
طلبنا اثنت من «الاتحاد» الادلاء بعدد
اولئك التدنوبين طلبنا مرة وكررتنا الطلب
ولكن الجواب — كان .. تلفيقاً جديداً
بان جريدة عربية قد نشرت بان عدداً طائفاً
بين اليهود بلغ ٦٠٠٠ وحيث ان هذا
العدد ملفق ولم تنشر اية جريدة عربية
في البلاد حسب معرفتنا ، فقد طلبنا من
«الاتحاد» مرة اخرى ان تذكر لنا اسم
تلك الجريدة التي نقلت الخبر عنها .
طلبنا .. ولكن بدون جدوى طبعاً .
يمثل هذه الوسائل تتوسل جريدة
تدعي انها عمالية ، ديمقراطية ، لخداع
قرائها السذج وتضليلهم كل التضليل ، لا
بل انها تدبرهم على فهم الصهيونية عامة ،
والصهيونية العالمية خاصة ، فيها مشوهاً
معاكساً للحقائق تمام المعاكسة .

وهل يعتقد رجال «الاتحاد» ان
حركة عمالية ، تتوسل بالكاذب
والتلفيق فيما يتعلق بالامور الحيوية
الهامة مثل الحركة العمالية اليهودية في هذه
البلاد ، من شأنها ان تنجح في مهمتها ؟
هل يبنى مستقبل حركة عمالية على
الكاذب والافتراءات ؟

الخطوة الاولى لتنفيذ شعار سان فرانسيسكو



تمتلئ ٥٠ دولة يقبلون على توقيع ميثاق سان فرانسيسكو الذي يقضي «بالضمان
والتسامح والاخوة ...» ويبدو في الرسم مدى تحقيقهم لهذه الاهداف ..

الفرد اليهودي يريد ان يعيش كائن بشري

لا ان يكون الضحية الدائمة لشهوات الغير

من ذلك اذا ما قورن بالحقائق اليومية
المرّة . صحيح ان يهود مصر والعراق
وسوريا حقوق مساواة مدنية — الى
حد بعيد — ببقية السكان . ولكن هل
قرأ صاحب المقال مجلة «العالم الاسرائيلي»
البيروتية بعد حوادث دمشق الاخيرة ؟
ثم هل بلغه ان السلطات السورية قد
استدعت مؤخراً رؤساء الطائفة اليهودية
في الشام ، وسألهم عن سبب رغبة يهود
سوريا في هجرة البلاد ؟ فتمتم البعض
متصلاً الى ان قام آخرون فبسطوا حالة
اليهود الحقيقية ، غير الحقيقية في سوريا
في العهد الاخير ، حالة تضطرم الى البحث
عن موطن جديد لهم . ولكن اين
للوطن الذي يستقبلهم تحت الشمس ؟
قلنا ونقول : ان الصهيونية هي

حملت جريدة «الدفاع» في عددها
المؤرخ ٣ تموز احدى حملاتها المعروفة على
الصهيونية تحت عنوان : «العراق يسيطر
الصهيونية» وذلك على اثر احتجاج
الدوائر الصهيونية على الدولة
العراقية ، التي بيننا تقف في صف واحد
مع الدول التي قضت على النازية وما
تنطوى عليه من القوانين ضد اليهود ،
تميز اليهود تمييزاً سيئاً بحيث تمنعهم عن
المرور بالعراق لانهم يهود وهذه قوانين
نورمبرغ العنصرية بعينها !!

ان القضاء السلام على عواهنه
والتكلم عن «افكار رجعية كافتكار
الصهيونية» دون اثبات الحقائق ، التي
تؤيد تلك الاقوال لا يجدي نفعاً ولا يفتح
احداً . هذا في حين ان اللؤسست
الصهيونية تثبت حقيقة لم يدحضها احد
الى الآن ، لانها حقيقة راسخة ، وهي :
عدم السماح لليهود بالمرور بارض العراق .
وهذا هو تمييز عنصري واضح على الشكل
النازي النورمبرغي . اما ما جاء في المقال
بان «روسيا التي لا تسمح باخراج ابناءها
من بلادها لا تطبق شرائع نورمبرغ» ..
فلا مجال للتشبيه بين سياسة روسيا
وسياسة العراق . ذلك لان روسيا لا
تميز في سياستها بين يهودي وروسي
واوكراني الخ .. لانها تحظر الخروج على
الجميع دون اي تمييز عنصري ، وهذا ليس
على غلط نورمبرغ على الاطلاق .

ثم نقول «الدفاع» .
«ولا ترى في مطالب بن غوريون
في تهجير اليهود قسراً من البلاد الشرقية
والغربية وحدهم في فلسطين ، واخراج
يهود العراق وسوريا ومصر وعرب لهم
ما لسكان تلك البلاد وعبيد ما عليهم» .
انه نقول جميل غلاب : «وهم
عرب لهم ما لسكان تلك البلاد» .
ولكن هل ثمة عربي عاقل واحد ، وفي
مقدمتهم صاحب المسقال في «الدفاع» ،
يعتقد بان يهود مصر والعراق وسوريا
هم «عرب» ؟ ان هذا قول جميل اذا
خط على الورق ولكنه يبدو على العكس

الى متى هذا التضليل والتشويه

يا جريدة «الاتحاد» الغراء ؟

نشرت جريدة «الاتحاد» في عددها المؤرخ اول تموز في الصفحة الرابعة
بأحرف ضخمة وبصورة بارزة ما يلي : «جريدة صهيونية في فلسطين
لا نريد القضاء على الرجعية ونحمل على النظم
الديموقراطية في اوربا لانها غير عرقية ، وندعو الى
انتصار حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية» .
ثم تشير «الاتحاد» الى ان تلك الجريدة الصهيونية تصدر بأحرف عربية (والعجيب
في الامر ان جريدة «الاتحاد» العالمية الديموقراطية الخ ، كما تدعي ، تمتنع عن
ذكر اسم الجريدة التي تحمل عليها .) وللقصود بالطبع جريدتنا «حقيقة الامر» .

لكي يستطيع قراؤها الجزم والتثبت من
حقيقة ما تزعمه او عديمه .

اننا نطلب ذلك ولكننا نعرف
سلفاً ان هذا الطالب لن يجاب من قبل
جريدة «الاتحاد» التي جعلت التلغيف
والتشويه وطمس الحقائق اساساً لكل
ما تكتبه في المشاكل اليهودية والصهيونية .
فقد سبق لنا ان طلبنا منها جراباً على
الخبر الملق الذي نشرته بان يهود فلسطين

اما نحن فنسأل : لماذا لم ننشر
«الاتحاد» ما تدعي به حملتها وتبررها ،
بل اقتصرت على الادعاء والتقرير بدون
اقل اثبات او محاولة اثبات ؟ لماذا لم تنقل
فقرات من مقال «حقيقة الامر» ليري
القارئ ويحكم بنفسه : هل صحيح ما
تزعمه جريدة «الاتحاد» ام ان الامر
كله ملفق من اوله الى آخره ؟ اننا
نتحدى جريدة «الاتحاد» بان تنشر مقالنا

بائع السياسة العليا



اصبح النفط في هذه الايام -سلة السياسة العليا
(بقلم الرسام ا. نابون)

السياسة في اسبوع

الروسي-الفرنسي . ويظهر ان الاوساط
الامريكية للسؤلة تؤيد هي ايضا
سياسة التقارب ازاء فرنسا وان الرئيس
ترومان يسمى في هذا السيل .

سوريا ولبنان

ويظهر ان مشكلة هذين البلدين
مشرفة على حل يوسع استقلالهما من
جهة ، ويثبت مركز فرنسا للقيد فيها
من جهة اخرى .

على هامش المراجعة الانتخابية في انكلترا

لا امل في تجديد الائتلاف

بين العمال والمحافظين

ايدى موسولنى والمانيا في ايدى هتلر
تلك الطبقة التي غدرت بفرنسا وهي
اليوم جل ما تهتم به الدفاع عن نفسها
من تأثير الروس .

ان حزب العمل يدخل هذه
الانتخابات وانفا كل الوثوق من برنامجه
الاشتراكي . انه يعلم ويعلم جيدا ان تحقيق
الاشتراكية لن يتم بسهولة اذ دونه
المعارضة القوية الشديدة . غير ان حزب
العمل قد اجتاز طور الحساس والدعاية
المدنية النظرية واصبح اليوم في طور
التنفيذ الفعلي الذي لا يكتفي
بالاصلاحيات الاجتماعية المجردة مها بل يفت
قيمتها . ان زعيمى العمال موريسون
ويبين قد صرحا في مؤتمر بليكول ان
نتيجة الانتخابات سترجع الكفة بين نظام

عاصمة المانيا في هذه الايام



الابنية الضخمة في برلين المهتمة اثر الغارات الجوية

الشعب اليهودى وفلسطين

اللاجئين اليهود الذين يطلبون الهجرة الى
فلسطين الآن فقط . تلك حاجة تاريخية
لشعب اليهودى باسره الذي اصل كارتته
الكبرى التي يعانها منذ مئات السنين ،
كونه شعبا لا ارض له ولا وطن ،
وكون افراده مشتتين في جميع انحاء العالم
وم اقلية في كل مكان . ومنذ نشأة
الشعب اليهودى كانت فلسطين ولا تزال
وطنه القومي على ان عودتنا الى فلسطين
واستيطاننا فيها لا يمكن ولا يجب ان يتا
على حساب العرب .

علاوة على ذلك نتسلا نستطيع
بناء بلادنا من جديد وانشاء تلك الثقافة

القروي والمدني

منذ نحو ستين عاما ، مر غلام
من لندن في نحو العاشرة من عمره
باحدى القرى البريطانية . ولما بلغ بحيرة
هادئة صافية تأقت بنفسه الى الاستحمام
فخلع ثيابه وقذف بنفسه الى الماء
الا انه لم يلبث ان اوشك على الفرق
لعدم معرفته السباحة . وكان على بعد
قليل منه فتى قروي في مثل سنه
يعمل في الحقل وقد لحظ الخطر المهدق
بالتقى اللندنى القريب فهرع الى انجذته
وانتشله من خطر الموت .

مرت سنون على هذا الحادث
دون ان يلتقى احد القتيين باخيه . وفي

اقتصادي مبنى على اساس مصلحة الافراد ،
اي نظام يطالب الدولة باغراض التدابير
لشفاء الملل التي هو مسببها ، وبين النظام
الاقتصادي الاشتراكي .
ليس حزب العمل من السذاجة
بحيث يظن ان بوسع هذه الانتخابات
ترجيح الكفة وتواحد الانقلاب والتطور
لنشودين دفعة واحدة . ولكنه
اذا فاز في الانتخابات ، وهذا امر غير
مضمون ، فسندها فقط يستطيع ان يخطو
خطواته الاولى في الطريق الى التطور
للمروق . ولكن خلافا لموقف حكومات
ماكدونالد العمالية في سني ١٩٢٤ —
١٩٢٩ ، فان حزب العمل يدرك اليوم
انه قد آت الاوان لتجديد الاسس
الاقتصادية والاجتماعية في الدولة البريطانية .
من المحتمل ان يفوز تشرشل في
الانتخابات ولكني اشك في كونه يعلم ان
رجال الجيش وابناء الجيل الحديث لا
يعتبرونه الرجل الكفو لوضع الاسس
للمستقبل .
واذا فاز تشرشل في الانتخابات

اقتصادي مبنى على اساس مصلحة الافراد ،
اي نظام يطالب الدولة باغراض التدابير
لشفاء الملل التي هو مسببها ، وبين النظام
الاقتصادي الاشتراكي .
ليس حزب العمل من السذاجة
بحيث يظن ان بوسع هذه الانتخابات
ترجيح الكفة وتواحد الانقلاب والتطور
لنشودين دفعة واحدة . ولكنه
اذا فاز في الانتخابات ، وهذا امر غير
مضمون ، فسندها فقط يستطيع ان يخطو
خطواته الاولى في الطريق الى التطور
للمروق . ولكن خلافا لموقف حكومات
ماكدونالد العمالية في سني ١٩٢٤ —
١٩٢٩ ، فان حزب العمل يدرك اليوم
انه قد آت الاوان لتجديد الاسس
الاقتصادية والاجتماعية في الدولة البريطانية .
من المحتمل ان يفوز تشرشل في
الانتخابات ولكني اشك في كونه يعلم ان
رجال الجيش وابناء الجيل الحديث لا
يعتبرونه الرجل الكفو لوضع الاسس
للمستقبل .
واذا فاز تشرشل في الانتخابات



منظر شارع فريدريخ من اكبر شوارع برلين — بعد الاحتلال الروسي.

في فلسطين فقط

ان اليهود في فلسطين بمعاملتهم
العرب بالمساواة التامة ، سيقدمون مثالا
رائعا لسائر الشعوب عن كيفية معاملة
الاقليات ، وهم سيفعلون ذلك ليس بباعث
تسام ادى لاث هذا الامر لصالحهم :
فملاقات ودية وتعاون متين بين فلسطين
اليهودية وبين البلدان العربية المجاورة
ستكون احد الشروط لرقى الدولة
اليهودية وتقدمها . وحتى اليوم فحالة
العامل والفلاح العرب في فلسطين ولا
سما في المناطق المجاورة للمناطق اليهودية
تفوق كثيرا حالتها في اية بلاد عربية
اخرى .

يولي وجهه شطر الابحاث والاكتشافات
العلمية فبرز فيها واشتهر اسمه . وفي
عام ١٩٢٨ توصل الى اكتشاف عظيم
الخطر من شأنه انقاذ حياة ملايين
الجرحى .. انه اكتشف دواء
البنسيلين العجيب .

ذلك ان القروي الشاب الذي
اصبح من اكبر علماء العصر ، لم يكن
سوى الدكتور الكسندر فلمينغ الذي
ذاع صيته في هذه الحرب لما كانت
لاختراعه البنسيلين من عظيم القدر .
على ان القصة لا تنتهى هنا ..
فقبل نحو ١٨ شهرا ، اتفق ان ذلك
الشاب اللندنى الذي انقذ فلمينغ حياته
قد اصبح من ابرز شخصيات العالم ،
وقد الم به مرض عضال اثناء اجتماع
تم بينه وبين رئيسي دولتين عظيمتين ..
عندئذ لجأ النطاشيون الى البنسيلين
فارسلوا كية منه بالطيارة الى افريقيا
الشالية .. وللمرة الثانية انقذ حياة
الرجل العظيم اختراع الدكتور فلمينغ .
وهل من حاجة بعد الى الاضافة
بان ذلك الشاب الحضرى الذى ساعد الدكتور
فلمينغ على دراسة الطب والذى يدين
له مرتين بانقاذ حياته ، ليس سوى
وينستون تشرشل .

للمقاومة في فرنسا ؟ ومن عدم رغبة
تشرشل وايدى في تقوية اواصر اللودة
مع روسيا سواء في ايام السلم ام في ايام
الحرب . وعلى حزب العمل ان ينفض
يده من موقف تشرشل ازاء مشكلتي
اسبانيا والهند .

لقد بلغ تشرشل اثناء الحرب مكانة
رفيعة جدا ، ومن المؤسف رؤيته يفقد
هذه المكانة بيديه على نحو ما فعل لويد
جورج في سنة ١٩١٨ . وليس ادل على
قوة السم الذى يكن في السلطة ، من
الواقعة ان سياسيا كتشرشل الذى يمتاز
بحدة وعيه لنظم التاريخ ، لا يقوى على
التغلب على حب السلطة والانسحاب من
المرح السياسي في ايث اوج فوزه .
ازاء من ينادى نفسه بالتفكير بان المحافظين
يؤيدونه حبا كآرائه وتعلقا بها فقط ؟
ان حل مبتنى هؤلاء استغلال شهرة
تشرشل الواسعة ليأبوع اهدافهم
ومقاصدهم ، وانهم سيضطرونه الى
الاستقالة عندما يتضح لهم انهم بالغوا في
تقدير تأثيره او انه يحاول التماس من
رعايتهم .

(من مقال لزعمى العمال البريطانيين
هارولد لاسكى)

بعد التصويت

سوف لا تعرف نتيجة الانتخابات
في انكلترا قبل نهاية الشهر الجارى ، اي
بعد تعداد اصوات رجال الجيش للبتين
في جميع انحاء العالم . ولكن المصادر
المتنوعة تتكهن منذ الآن بان قوة
المحافظين قد ضعفت رغم كونهم قد استغلوا
بطبيعة الحال ، اسم تشرشل الجذاب .
ومن جهة اخرى تتكهن جميع المصادر
بان قوة العمال والاحرار قد ازدادت مع
ان الرجحان لا يزال غامضا مبهما . لذلك
يتكلم الكثيرون عن وجوب انشاء
حكومة ائتلافية اذ لا امل في حصول
اي حزب على اكثرية راجحة مطلقة .

الصين وروسيا

من الحوادث الهامة في الاسبوع
الاخير ، زيارة رئيس حكومة الصين ،
الدكتور سون ، لموسكو . ويظن ان
حكومة الولايات المتحدة قد شجعت
حكومة الصين على القيام بهذه الزيارة ،
لان الحالة في الشرق الاقصى تتطلب
حمسا سريعا للخلاف الخطير القائم بين
الحكومة الصينية الشيوعية وبين حكومة
المرشال شانغ كاي شك . وبديهي ان
لروسيا القول الراجح في مواصلة هذا
الحلاف او عدمه . اصف الى
ذلك ان موقف روسيا من الحرب ضد
اليابان يتعلق الى حد كبير بتسوية هذا
الحلاف ايضا ، لان روسيا تنظر بعين
الريبة الى اعمال حكومة شانغ كاي شك
ومستقبلها ، بما دامت هذه الحكومة تقاوم
بشدة ذلك الجزء من الصين الشالية
الذى تربطه علاقات ودية للغاية بروسيا .
لذلك ما من شك في ان لهذه الزيارة
اهمية كبيرة لا سيما وانها تمت قبيل اجتماع
الثلاثة الكبار في برلين خلال هذا الشهر .

بريطانيا وفرنسا

طرا في الاسبوعين الآخريين
تغير هام على موقف الاوساط البريطانية
للسؤلة من فرنسا على اثر تخرج الحال
في اوربا ووجوب إيجاد مخرج سريع
من المأزق السياسي للتفاهم . وقد طلت
ام الصحف البريطانية من جميع
الاحزاب الاسراع في عقد تحالف
بريطاني — فرنسي على غط التحالف

(التمهيد في الصفحة ٤)



جنود اميركيون يدقون داخل جزيرة مينداو، آخر جزر الفلبين التي تحررت

قصة الاسبوع

اريسكت...

للكاتب اليهودي ابراهيم رايزين

-١-

كان من عادة شمعون ان يسكن غرفة بسيطة حقيرة فيما نافذة واحدة، وسرير واحد ومائدة واحدة، وكريسي واحد. وكان يحدث احيانا ان صاحبة دار طيبة القلب تدخل الى غرفته كرسيتين. وفي مثل هذه الغرفة كانت يطبل المكوث ليس من اجل الكريسي الزائد بل من اجل طيب قلب صاحبة الدار. ولم يكن شمعون ليحلم قط في حياته بغرفة اكبر، اذ لم يكن في مقدوره دفع اكثر من ٦ روبلات في الشهر اجارا لغرفة. اما استئجار غرفة كبيرة ١٢ روبلا ومشاركة شخص آخر فيها فهذا ما لم يرض به. فكثيرا ما كان يحب الركوب الى الوحدة في غرفته ولا سائنا الليل، ودمدمة بعض الاغاني القديمة الحبية التي سمعها في مسقط رأسه، ووجود شخص آخر من شأنه اعاقته عن النقاء فضلا عن انه قد يثير السخرية والهزء منه. كذلك كان يحب الاستغراق في التفكير محاولا فك طلاسم وعجائب الطبيعة، وهذا الامر ايضا يتطلب الانفراد. قصارى القول: الافضل ان يسكن بمفرده ولو في غرفة صغيرة.

اجل لم يعلم شمعون قط بغرف كبيرة واسعة ولكنه من جهة اخرى كان اشد ما يتوق الى ان تكون في غرفته اريكة. وكان كلما استأجر غرفة جديدة لا يتألك ان يسأل صاحبة الدار باقسامة ملؤها اللفظ والشوق:

— امل بامكان سيدتي ادخال

اريسكت ما الى الغرفة؟

على ان صاحبات الدار اللاتي كان يلجأ اليهن شمعون لم يكن ليهن ارائك زائدة. وقد علم ذلك شمعون حق العلم ولكنه كان لا يقوى على مقاومة رغبته في السؤال، وكان عندما يسمع الجواب السليبي الذي يتوقمه، يتهدد قائلا:

— يا للخسارة! آه كم ددت ان تكون لي اريكة!

ولكن في احد الايام عندما اقدم شمعون على استئجار غرفة جديدة قالت له صاحبة الدار:

— اذا اردت فامكاني وضع اريكة تحت تصرفك ايضا.

بغت شمعون لهذا العرض غير المنتظر ولبت برهة كالشمس لا يقوى على التفوه بكلمة ما. غير انه لم يعم ان استعاد جأشه وسأل بمحذو كبير:

— ماذا... اريكة...؟

— اجل اذا شئت ذلك — قالت صاحبة الدار يبرود — ليس لدي متسع لها في الدار لاسيما وعندي اريكتان.

للحال وضعت في غرفة شمعون اريكة، اجل اريكة حقيقية بكل معنى الكلمة. وما ان غادرت صاحبة الدار الغرفة حتى انقضت على اريكة انفضاض اسد على فريسته واضطجع عليها وجعل يسرح نظره في سقف الغرفة وقد غمره شعور بأنه اسعد مخلوق على وجه الارض.

-٢-

كانت السعادة اكبر من ان يقوى على ضبطها في نفسه فخرج الى الشارع

ليشارك غيره في سمادته..

وكان اول من صادف في طريقه يرل فيشيان: شاب غريب الاطوار، يجحد ضرورة الساكن لبني البشر، اذ انهم في رأيه اشبه بطيور السماء.. ولما رأى شمعون رفيقه هذا امامه نسي نظريته في الساكن واستوقفه وزف اليه البشري السعيدة:

— اتعلم يا صاح لقد انتقلت اليوم الى غرفة جديدة..!

— قصر منيف! — قال فيشيان ساخرا.

— قصر ام غير قصر، على كل فيها اريكة! افاهم انت؟.. اريكة..

— وما الداعي لكل هذا السرور؟ — قال فيشيان وكأنه بقوله هذا يصب ماء باردا على رفيقه المتحمس — ليس لدي حتى سرير ومع هذا تراني لا اكترث لهذا قط.. على كل هيا نذهب ونرى. — بفضل! دعاه شمعون ببشاشة وترحاب.

ولما وصلا الغرفة استلقى فيشيان على الاريسكة من فوره، ثم قال:

— اني تعب جدا.. سأنام قليلا. — تنام؟ سأل شمعون مضطربا. ما معنى انك تنام؟ اظن ان صاحبة البيت لن ترضى بهذا.. انها حذرتني الا. — كف عن هذا ولا تصغ لما تقوله والا ابعث لك عن رفيق آخر — قال فيشيان بانتصاب. ولما كان اشبه بطير السماء فانه لم يذق طعم الرقاد في الليلة



ارملة روزنتك تنزع كفة في يوم النصر

النهضة النسائية في مصر

(البقية من الصفحة ٢)

ناصر للعارفة باعها للستار «باحشة البداية». وقد تناولت في مقالاتها المديدة قضية المرأة فوصفت حالتها الدليلة ودعت هي ايضا الى اتهاضها وتحريرها عن طريق العلم والمعارف.

الا ان المرأة المصرية لم تحن غمات هذا الجهاد الا بعد ان وضعت الحرب العالمية السابقة اوزارها، ومن ثم اخذت تصعد في معارج الرقي والتقدم حتى ظفرت بقطر وافر من الحرية والحقوق. وفي هذه الفترة برزت زعيمة الحركة النسائية الجليلة السيدة هدى شعراوي التي انشأت في سنة ١٩٢٣ «الاتحاد النسائي المصري» وانتخبت رئيسة له وهي لا تزال ترأسه الى يومنا هذا. وكان للاتحاد النسائي، ولا سيما للسيدة هدى شعراوي، الفضل الاكبر في تسيير الحركة النسائية من فوز الى آخر.

في مصر اليوم عدد غير قليل من

الفاتنة، ولذا لم يلبث ان استغرق في سبات عميق..

اخذ شمعون يحبل النظر في رفيقه النائم ولم يدرك ماذا يفعل. انه لم يجرؤ على ايقاظه وفي ذات الوقت لم يشأ ابقاءه مضطجعا. انه نفسه كان يذوب شوقا لان يذوق طعم الاضطجاع على اريكة، وهكذا ظل ينظر كيف انت سمادته تسلب منه بقوة وهو مكتوف اليدين عديم الحيلة.

اخيرا هدا روعه ووجد لنفسه سلاوي: «لا بأس ان شخصا يفي الراحة، فليترع ما شئت له نفسه، فالاريسكة باقية لدي على كل حال».

بعد بضع ساعات استيقظ فيشيان من رفاقه، وعطى وتساب طويلا ثم قال:

— لقد نمت نوما حقيقيا لذيذا. والآن علي الذهاب.

ولكن في الساعة ١١، حوالي منتصف الليل، بينما كان شمعون مضطجعا بلبابه على الاريسكة يفكر في مشاكل هذا العالم الخطيرة، اذا بصوت قرع على باب غرفته يقطع عليه جبل تفكيره العميق، فوثب عن الاريسكة فزعاً فوجد امامه يرل فيشيان.

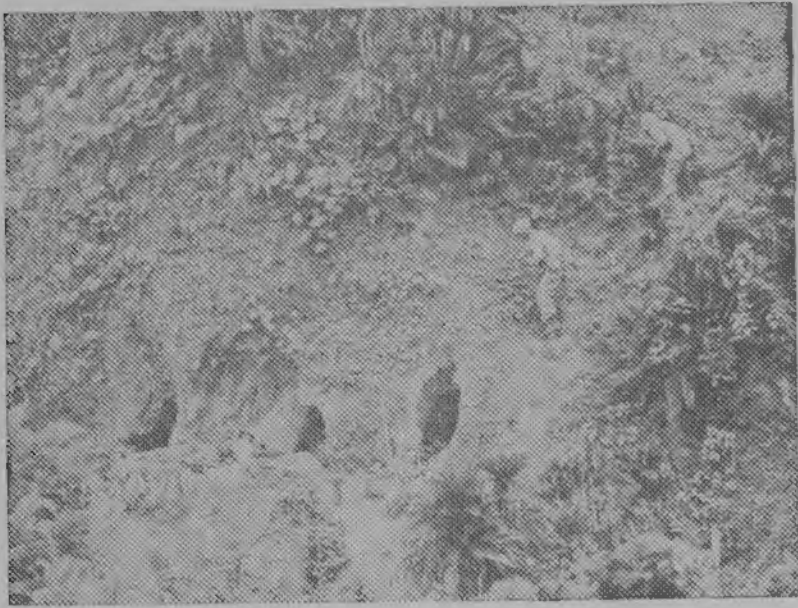
— في هذه الساعة للتأخرة؟ — سأله شمعون باندهاش.

— عذمت على البيت عندك اذ ليس لي غرفة بعد. انك لا شك تسمع لي بذلك.

— للبيت؟ — نعم شمعون مرتبكا وهو لا يدري ما يضيف..

— اجل للبيت... — كرر فيشيان — ولكن ليس لدي غدة.. — حاول شمعون التوصل بعسر واه.. فقال فيشيان:

— يا لك من احق، هل نحن من اولئك الاغنياء اللدلين...؟ يعني ان هناك اريكة ولا حاجة لأي شيء آخر. بات فيشيان ليلته على الاريسكة، ولم يفن شمعون قبل النوم تلك اللرة، على ما اعتاده كل ليلة..



الكهوف التي تمسح فيها اليابانيون في اوكتافا، ويرى الجنود الاميركيون يهاجمونها

طول الليل... اما التوصل بأنه يجب العزلة وان وحى الفناء لا يأتيه الا في سويحات الوحدة، فهو متصل واه لا يفتن ولا يجدي..

نظر شمعون الى الاريسكة وشعر برعدة تتمشى في مفاصله.. وتعلكت فؤاده فكرة واحدة:

— البحث عن غرفة جديدة لا اثر فيها لاريسكة..

شذرات..

خلال هذه السنوات العشر (١٩٣٥-١٩٤٥) تعاقب ثلاثة ملوك على كرسى العرش وهم جورج الخامس، وادوارد الثامن وجورج السادس.

اما الحكومات فتبدلت ثلاث مرات ايضا: حكومة بلدون فتشميرليف فتشرشل.

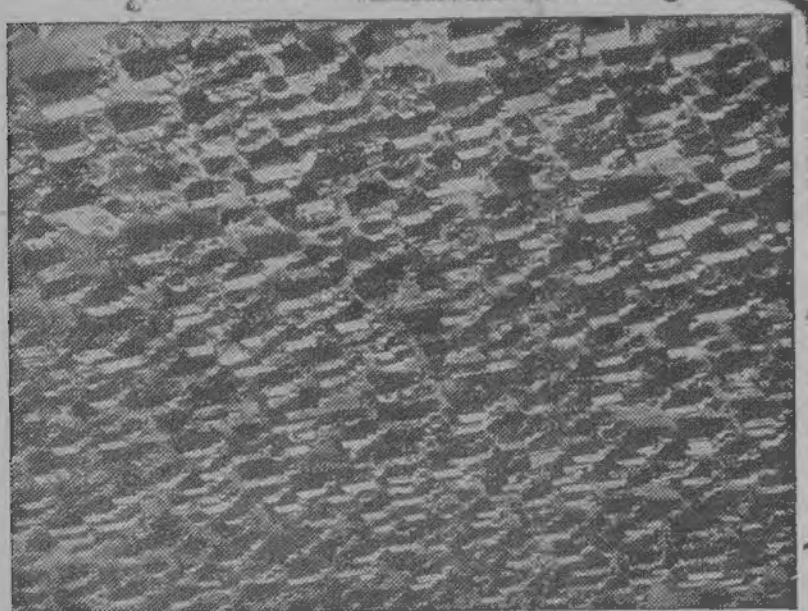
وعند تألف البرلمان عام ١٩٣٥ كان يوجد فيه ٣٨٧ نائبا من حزب المحافظين و ١٥٤ من حزب العمال، اما قبل ارفضه فكان عدد المحافظين ٣٤٩ وعدد العمال ١٧٠.

وما امتاز به البرلمان الرفض الآن كبر سن اعضائه. اما في المجلس المقبل فمن المعتقد ان معدل سن النواب سيكون اصغر مما كان عليه في المجلس الحالي.

التركتورات الطائرة

من المعلوم ان قوات الحلفاء كانت تقذف بلدان أوروبا ولا سيما هولندا الجائعة «بقنابل» من المواد الغذائية والمؤن، وقد تبين مؤخرا ان مؤسسة «اوترا» ارسلت منذ مدة في طيارات نقل تركتورات الى يوغوسلافيا لتعجيل عملية تهديم الاراضى الحصينة هناك.

المشول: الدكتور شاول هرثيل صاحبة الاختيار: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת «נובר») مطبعة «احدوت» م. خ. تل ابيب شارع مرقه يسرائيل ٦



«اسطول» هائل من السيارات المصفحة والبابات التي وقفت في ايدي الاميركيين في النصار